

تفسير البحر المحيط

@ 374 @ الحِسابِ * وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ
وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً
وَيَدْرءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ أُوْلَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ *
جَنَّاتٌ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا وَمَن صَلَحَ مِنْ عَابَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ
وَتُزَوَّجَتْ لَهُمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونُ عَلَيْهِمْ مِّنْ كُلِّ بَابٍ * سَلَامٌ
عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ * وَالَّذِينَ يَنفُسُونَ
عَهْدَ اللَّهِ مِّنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَن
يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُوْلَئِكَ لَهُمُ اللّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ
الدَّارِ * اللَّهُ يُبْسِطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرَحُوا
بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْأَشْخَافِ إِلَّا لَتَمَتَّاعٌ
* وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ لَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ قُلْ
إِنِّي اللَّهُ يُضِلُّ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ * الَّذِينَ
آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ
تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ * الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ
وَحُسْنُ مَأْوٍَ * كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي آيَاتِنَا وَمِن قَبْلِكَ
أُمَمٌ لِّتَتْلُوا عَلَيْهِمُ الذِّكْرَ وَأُتَوِّحِينَ إِلَيْكَ وَهَمٌّ يَكْفُرُونَ
بِالرَّحْمَانِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ
مَتَابِ * وَلَوْ أَنِّي قُرْآنًا سُبُّرَتٍ بِهَ الْجَبَالُ أَوْ قُطَّبَعَتْ بِهَ
الرُّضُ أَوْ كُلَّ مَثَلٍ بِيهَ الْأُمُوتَى بَلِّ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَا يَأْسُ
الَّذِينَ آمَنُوا أَن لَّوْ يَشَاءَ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا
يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ
قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ
الْعَمِيْعَادَ * وَلَقَدْ اسْتَهْزَأَ بِرُسُلِهِ مِّن قَبْلِكَ فُتَأْمَلُوكَ لِّلَّذِينَ
كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ * أَفَمَن هُوَ قَاتِلٌ
كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ
تُنْبِئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ بِظَاهِرٍ مِّنَ الْقَوْلِ بَلْ
رُيِّنَ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ وَمَن يُضِلِلْ

اللَّهُمَّ فَمَا لَكَ مِنْ هَادٍ * لَّهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ * مَثَلُ
 الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ أُكُلُهَا
 دَائِمٌ وَطِلَّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا * وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ
 النَّارُ * وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ
 وَمِنْ الْآيَاتِ حُرَابٍ مَن يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ
 اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي * وَكَذَلِكَ
 أَنْزَلْنَاهُ حُكُومًا عَرَبِيًّا وَلَلَّذِينَ اتَّبَعَتْكُمْ أَهْوََاءَهُمْ بِعَدَدٍ مِّمَّا جَاءَكُمْ
 مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ * وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
 رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ
 لِرُسُلٍ أَنْ يَتَأْتِيَ إِلَّا بِآيَةٍ إِلَّا ذُنُوبَهُمْ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ *